## أولا : مراجعة سريعة موجزة على ماسبق

• ويشتمل علم البلاغة على ثلاثة علوم هي :

١ علم البيان. ٢ علم البديع. ٣ علم المعاني.

### أولا: علم البيان

**يتناول علم البيان أربعة دروس هي:**

١ التشبيه ٢ الاستعارة ٣ الكناية ٤ المجاز المرسل

**١ التشبيه :** هو إلحاق أمر بأمر في صفة أو أكثر بأداة .

مثال (الجندي كالأسد في الشجاعة).

**أنواع التشبيه:**

- مفرد: مفصل، مجمل، بليغ
- مركب: تمثيلي، ضمني

**١ التشبيه المفصل:** وهو الذي يُذكر فيه كل أركان التشبيه الأربعة.

مثال كم وجوه مثل النجوم ضياء لقلوب كالليل في الإظلام.

**٢ التشبيه المجمل:** هو التشبيه الذي يُذكر فيه ثلاثة أركان من أركان التشبيه - على أن يكون الطرفان (المشبه والمشبه به ) منهم .



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

• وله صورتـان:

• الصورة الأولى: المشبه المشبه به الأداة .

• الصورة الأخرى: المشبه المشبه به وجه الشبه.

مثل أنت نجم في رفعة وضياء تجلتيك العيون شرقا وغربا .

قوله تعالى : " وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ " (الرحمن ٢٤).

## ٣ التشبيه البليغ : وهو الذي يُذكر فيه المشبه والمشبه به فقط .

• ويأتي على عدة صور: منها :

### أ- المبتدأ والخبر:

مثل والعلم تاج للرءوس وزينة للعالمين ورأس كل صلاح .

### ب- الحـال و صاحبها :

مثل والنيل يسرى في ربوعك شاعرا يروى حكايات المجد وهو مسافر.

### جـ- المفعول المطلـق المبين للنوع: :

مثل وقانا لفحة الرمضاء وادٍ ساقه مُضاعف الغيث العميم

حللنا دوحة فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم.

### د- الإضـــافة:

مثل والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهـب الأصيـل على لجين الماء.

### هـ-مفعول به لفعل ينصب مفعولين:

مثل قوله تعالى: « وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا».

(الإنسان ١٩)

## ٤ التشبيه التمثيلي: هو تشبيه حالة بحالة، ولا يكون وجه الشبه فيه مفردا، وإنما يكون صورة مركبة منتزعة من عدة أمور.

مثل إنَّ القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر .

## ٥ التشبيه الضمني: هو تشبيه يُفهم من مضمون الكلام ، فلا يأتي على صورة تشبيه ظاهر، وهو عبارة عن جملتين ،ليس بينهما في الظاهر أمامنا علاقة ، ولكن بعد الشرح ستجد أنهما متشابهتان .



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**مثال** ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجرى على اليبس .

• **سر جمال التشبيه:** يكون سر الجمال في التشبيه واحدا من ثلاثة هي :

• **التشخيص :** إذا كان المشبه غير عاقل، والمشبه به عاقل: (العمـر مثل الضيف) .

• **التجسيم :** إذا كان المشبه أمر معنوي ،والمشبه به أمر مادي حسي : (الصحة تاج على رأس الناس) .

• **التوضيح :** ويكون فيما عدا الحالتين السابقتين .

## ٢ الاستعارة:

**• هي لفظ استُعمل في غير معناه الحقيقي ؛ لوجود علاقة بين المعنيين – الحقيقي والمستعمل فيه اللفظ – هي علاقة المشابهة بين المعنيين .**

**• أو هي عبارة عن تشبيه حُذف منه أحد طرفيه :(المشبه أو المشبه به)**

## نوعا الاستعارة:

- ١ استعارة مكنية
- ٢ استعارة تصريحية

**ملحظ هام جدا:** للاستعارة أنواع أخرى ، ولكننا نكتفي هنا بمحتوى المنهج المقرر؛ حتى لا نجهد أبناءنا من الطلاب .

## ١ استعارة مكنية:

**• هي تشبيه حُذف منه المشبه به، وذكرت صفة من صفاته تدل عليه ،ونعرف من خلالها المشبه به المحذوف .**

**مثال** (الدنيا تبتسم للشجاع).

## ٢ الاستعارة التصريحية:

**هي تشبيه حُذف فيه المشبه ،وصُرِّح بالمشبه به، وسُميت كذلك؛ لأنها يُصرح فيها بالمشبه به.**

**مثال** وجيش به أُسد الكريهة غضَّبُ وإن شئت عُقبان المنية حوَّمُ.

• **سر جمال الاستعارة :** يكون سر الجمال في الاستعارة واحدا من ثلاثة هي :

• **التشخيص :** إذا كان المشبه غير عاقل والمشبه به عاقل مثل :

( ضحك المشيب برأسه ).

• **التجسيم :** إذا كان المشبه أمرا معنويا ،والمشبه به أمر مادي حسي، مثل :(ولا بد للقيد أن ينكسر).



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

• **التوضيح :** و يكون فيما عدا الحالتين السابقتين .

• القيمة الفنية للاستعارة ، وإيحاؤها :

• لكل استعارة إيحاء يفهم من المعني ، ويُسأل عن الإيحاء بـــ : ( .... و بين قيمتها الفنية ) ،أو ( ... و بين أثرها في المعنى ) .

**مثال** مهما استبد الليل يا وطني

• (الليل) استعارة تصريحية ، صور الاستعمار بالليل ، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، وسر جمالها التجسيم ، وتوحي ببشاعة الاستعمار وقبحه وسواده .

## ٣ الكـنـاية:

**الكناية هي:** (لفظ أُطلق وأُريد به لازم معناه ، مع جواز إرادة المعنى الحقيقي).

## أنـواع الـكـنـايـة:

١ كناية عن صفة | ٢ كناية عن موصوف | ٣ كناية عن نسبة

### ١ كناية عن صفة: هي دليل لفظي على معنى مراد في نفس.

**مثال** فما لك ترضي بذل القيود وتحني لمن كبلوك الجباه .

• كناية عن الذل والمهانة والضعف ؛ فانحناء الجباه دليل على صفة الذل و المهانة .

### ٢ كناية عن موصوف: وفيها تُطلق الصفة المعروف بها شخص أو أي شيء ، و يُراد بها الموصوف .

**مثال** وبناة الأهرام في سالف الدهـ ـر كفوني الكلام عند التحدي.

• كناية عن موصوف وهم "المصريين القدماء ".

### ٣ كناية عن نسبة: وفيها نصرّح بالصفة ، ولا ننسبها إلى الموصوف مباشرة، وإنما ننسبها إلى شيء يتصل بالموصوف.

**مثال** إنَّ في ثوبك الذي المجد فيه لضياء يُزرى بكل ضياء

• كناية عن نسبة المجد إلى الموصوف .

• **سر جمال الكناية:** تعطى المعنى مصحوبا بالدليل عليه ، وفيها إيجاز وتجسيم .



D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

## ٤ المجاز المرسل :

**المجاز المرسل: كلمة مستعملة في غير معناها الأصلي، لوجود علاقة بين المعنين- المعنى الأصلي و المعنى المستعمل فيه اللفظ غير المشابهة، مع استحالة إرادة المعنى الأصلي للفظ .**

### أشهر علاقات المجاز المرسل:

**١ الجزئية: عندما تكون الكلمة المكتوبة جزءا بالنسبة للمعنى المراد،ونريد الكل .**

**مثال** (وكم علمته نظم القوافي فلما قال **قافية** هجاني).

- **"قافية"** مجاز مرسل عن القصيدة ، علاقته الجزئية .

**٢ الكلية: عندما نذكر الكل ونقصد الجـزء.**

**مثال** (**بأرض النيل** أقضي كل عمري فرشف رحيقه الفياض يُغري).

- **أرض النيل:** مجاز مرسل عن الجزء الذي يعيش فيه الشاعر من مصر ، علاقته الكلية .

**٣ المحلية: نذكر المحـل (المكان)، ونريد من يحل (يسكن) فيه.**

**مثال** (وسلا **مصر** هل سلا القلب عنها أو أسا جرحه الزمان المؤسي).

- **"مصر"**: مجاز مرسل عن السكان ، علاقته المحلية.

**٤ الحالية: ونذكر فيها الحالّ بالمكان ، ونريد المكان .**

**مثال** قوله تعالى : " وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي **رَحْمَةِ اللَّهِ** هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ " . (آل عمران ١٠٧)

- **(رحمة الله)**: مجاز مرسل عن الجنة ، علاقته الحالية .

**٥ السببية: نذكر السبب، ونريد المسبب (النتيجـة).**

**مثال** (وما من يـــدٍ إلا يد الله فوقها ** ولا ظالم إلا سيُبلى بـــأظلـم).

- **(يـــد)**: مجاز مرسل عن القوة : علاقته السببية .

**٦ المسببية: وفيها يتم ذكر المسبب (النتيجة)، ونريد السبب.**

**مثال** قوله تعالى: " هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ **رِزْقًا** وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ " . (غافر ١٣) .

- **( رزقا )**: مجاز مرسل عن المطر، علاقته المسببية.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**٧ اعتبار ما كان:** **وفيها يتم ذكر الشيء على صورته القديمة، يقصد ما أصبح عليه في الحاضر.**

**مثال** نسى **الطين** ساعة أنَّه طين  طين حقير فصال تيها وعربد.

• (**الطين**): مجاز مرسل عن الإنسان ، وعلاقته اعتبار ما كان .

**٨ اعتبار ما سيكون:** **ذكر الشيء في صورته المستقبلية .**

**مثال** قوله تعالى: " فَبَشَّرْنَاهُ **بِغُلَامٍ** حَلِيمٍ" . (الصافات ١٠١)

• (**غلام** ) مجاز مرسل عمن سيولد، علاقته اعتبار ما سيكون .

**٩ الآلية:** **ونعبر بالوسيلة ،ونريد من يستخدمها أو استخدامها نفسه .**

**مثال** وإن دارت بهم خيل الأعادي  ونادوني أجبت متى دعيت.

• (**خيل**): مجاز مرسل عن الجنود علاقته الآلية .

• **سر جمال المجاز المرسل** : الإيجاز، والدقة في اختيار العلاقة .

## ثانيا: علم البديع

### أولا : المحسنات المعنوية ،و تشمل:

**١- الطباق:**

• هو الجمع بين معنيين متضادين في كلام واحد ، وينقسم إلى :

**أ- طباق إيجاب:**

• هو أن يكون التضاد بين المعنيين بغير وجود نفي في الكلام .

**مثال** والشَّيبُ يَنْهَضُ في الشَّبابِ كأنَّهُ  ليـلٌ يَصيـحُ بِجانِبَيهِ نَهـارُ.

**ب- طباق سلب:**

• وهو الذي يتحقق فيه التضاد باستخدام النفي، أو النهي.

**مثال** وعندي من الآداب في البعد مؤنس  أفارق أوطانـــي وليس يفارق.

• **سـر جمـال الطبـاق:** توكيد المعنى وتوضيحه وتقويته .

**٢- المقابلة:**

• هي الجمع بين عدة معانٍ وأضدادها على الترتيب في كلام واحد .



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**مثال** فإن أك في شـراركم قليـلا فإنِّي في خيـاركـم كثيـر.

• **سـر جمـال المقابلـة:** توكيد المعنى وتوضيحه وتقويته .

### ٣- التورية:

• هي لفظ مفرد له معنيان: معنى قريب – وهو غير مقصود- ، ومعنى بعيد ، وهو المقصود.

**مثال** ذكرت والكأس في كفي لياليكم فالكأس في راحـة والقلب في تعب.

• **سـر جمـال التورية:** تثير الفكر والشعور بإحداث حركة ذهنية بارعة ،وذلك من خلال انتقال الذهن من المعني القريب إلي المعني البعيد.

### ٤- الالتفات:

• هو الانتقال من ضمير إلى ضمير، كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب، أو المتكلم والمقصود واحد.

**مثال** أهـــواك يـــا وطنـــي
أهـواك أنت هـــواي أهـــواه وأعشقـــه

• **سـر جمـال الالتفات:** يثير الذهن ويجذب الانتبـاه .

### ٥- مراعاة النظير:

• الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى، بشرط ألا يكونا ضدين (عكس بعضهما).

**مثال** عَـوَّدَتْنَا هَا هُنَا فَصْـلَ الخِطابْ
عَرْشُـهَا المِتْبَرُ مَرْفُوعُ الجَنَابْ

• **سـر جمـال مراعاة النظير:** تقوية المعنى، وتأكيده ونقل إحساس الأديب .

## ثانيا : المحسنات اللفظية ، و منها:

### ١- الجناس : ( يأتي في الشعر و النثر):

• هو اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ ،واختلافهما في المعنى.

**نـوعـاه:**

**١- جناس تام:** وهو أن تتفق الكلمتان في أربعة أشياء:

١- في نوع الحروف . ٢- في الشكل .
٣- في العدد . ٤- في الترتيب .

**مثال** تحملت خوف المن كل رزية وحمل رزايا الدهر أحلى من المن.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

### ٢- الجناس : ( يأتي في الشعر و النثر):

• وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة: نوع الحروف ، أو عددها، أو ترتيبها أو ضبطها.

مثل ١ مـن بحـر جودك أغتـرف وبفضـل علمـك أعتـرف .

مثل ٢ لئن صدفت عنا فرُبت أنفس صواد إلى تلك النفوس الصَّوادف .

مثل ٣ حسامك فيـه للأحبـاب فتح ورمحـك منـه للأعـداء حتف.

مثل ٤ والحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشِّعر أو بيت من الشَّعر.

• **سـر جمـال الجناس:** يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن ،ويُثير الذهن ؛لما ينطوي عليه من مفاجأة تقوي المعنى.

### ٢- السجع : ( خاص بالنثر فقط):

• هو توافق أواخر فواصل الجمل (الكلمة الأخيرة في الجملة ).

مثل "الحر إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا".

• **سر جمال السجع:** يعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذن إذا جاء غير متكلف.

### ٣- الازدواج : ( خاص بالنثر فقط):

• هو تقطيع الجمل تقطيعا متوازيا، أو تقسيم الفقرة ، إلى جمل متساوية في الطول ،و الإيقاع .

مثل "لا يترفع عن نبي أو زاهد، ولا ينحط عن دني أو خامل " .

• **سـر جمـال الازدواج:** يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن .

### ٤- التصريع : ( خاص بالشعر فقط):

• هو اتفاق شطري البيت في الحرف الأخير من كل شطر، و يغلب مجيئه في البيت الأول .

مثل سألتك يـا صخرة الملـتقى متـى يجمـع الدهر مـا فرقا؟

• **سـر جمـال التصريع:** يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.

### ٥- حسن التقسيم : ( خاص بالشعر فقط):

• هو تقسيم البيت إلى جمل متساوية في الطول ،والإيقاع ،وهو يقابل الازدواج في النثر.

مثل ففي كل وقت لـي حنين مجدد وفي كل أرض لي حبيب مفـارق.

• **سر جمال حسن التقسيم:** يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن .



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## ثالثا: علم المعاني

### ا- الإيجاز و الإطناب

**(١) الإيجاز:**

**نوعا الإيجاز :**

**(١) إيجاز قِصَر.** **(٢) إيجاز بالحذف.**

**أولا: إيجاز القِصَر:**

• وهوالتعبيربالفظ القليل عن المعنى الكثير،ويكثرفي : القرآن الكريم ،والأحاديث النبوية الشريفة ، وفي شعرالحكمة ، والحكم والأمثال نثرا أو شعرا .

**مثال** قال الله – تعالى – : " وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ".
(البقرة ١٧٩) .

**ثانيا : الإيجاز بالحذف :**

• ويكون بحذف حرف ،أو كلمة ،أو جملة ،أو أكثر، بشرط ألا يؤدى الحذف إلى خلل في تركيب الجملة .

**ا- حذف حرف : و من صوره:**

أ – حذف حرف النداء في أسلوب النداء:

**مثال** (أحبك مصرمن أعماق قلبي وحبك في صميم القلب نامِ)

**ب** – حذف النون من الفعل (يكون) في حالة الجزم :

**مثال** (أود الخيـر للدنيـا جميعـا وإن أك بيـن أهليهـا غريبـا).

**٢- حذف كلمة : و من صوره:**

**أ – حذف المبتدأ :**

**مثال** (حـوراء إن نظـرت إليـك سقتـك بالعينيـن خمـرا)

**ب – حذف الخبر :**

**مثال** (لـولا الذي غرس الشتاء بكفه لاقى المصيف هشائما لا تثمر)

**ج – حذف المفعول به :**

**مثال** (إذا ما نعمـة وافت لغيـرى شكرت كأن لي فيها نصيبا)



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**د – حذف الفاعل :**

**مثال** قوله تعالى : " فَلَوْلَا إِذَا **بَلَغَتِ** الْحُلْقُومَ" . (الواقعة ٨٣)

**هـ – حذف الموصوف ، و إقامة الصفة مقامه :**

**مثال** قوله تعالي : "... وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا " . (الأحزاب ٢١)

**و – حذف الصفة ، و إقامة الموصوف مقامها:**

**مثال** قوله تعالى : " وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا" . (الكهف٧٩)

**ز– حذف المضاف إليه ، و إقامة المضاف مقامه:**

**مثال** قوله تعالى :".... كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ...". (لقمان ٢٩)

**ح– حذف المضاف ، و إقامة المضاف إليه مقامه:**

**مثال** قوله تعالى : " وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ " . (يوسف ٨٢)

**٣– ذف جملة : و من صوره:**

**أ – حذف فعل الشرط .**

**مثال** (طلقها فلست لها بكفء ** وإلا يعلُ مفرقك الحسام)

**ب – حذف الفعل والفاعل معًا .**

**مثال** (فصبرا في مجال الموت صبرا ** فما نيل الخلود بمستطاع).

**ج – حذف جملة جواب الشرط.**

**مثال** (ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ** وإن يرق أسباب السماء بسلم)

**د – حذف جملة جواب القسم .**

**مثال** ("دخل الناس – والله – ثم خرجوا، وعرفوا ثم أنكروا").



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## ٢ الإطنـــاب:

• هو أداء المعنى القليل بعبارة زائدة ، سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة ، بشرط أن تكون لها فائدة.

• **من صور الإطناب :**

**١-إطناب بالترادف:**

**مثال** (أعطنى حريتى أطلق يدىَّ إنني أعطيت ما استبقيت شيئا).

**٢- إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال :**

**مثال** (ونفس الشريف لها غايتان: ورود المنايـا ونيل المنـي).

**٣- ذكر الخاص بعد العام:**

**مثال** قوله تعالى: « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ » (البقرة ٢٣٨)

**٤- ذكر العام بعد الخاص: عكس السابقة.**

**مثال** قوله تعالى: « رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ».
(إبراهيم:٤١)

**٥- التوضيح أو التفسير.**

**مثال** قوله تعالى: «وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ»
(الحجر٦٦)

**٦- الاعتراض: و يكون لأغراض عديدة، منها:**

**أ- الاحتراس:**

**مثال** (ولى ـ وإن هاجت الأحقاد ـ قلب كقلب الطفل يغتفر الذنوب)

**ب-الدعاء:**

**مثال** (إن الثمانـين ـ وبُـلْغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان)

**ج-التعليل:**

**مثال** (قد سَألنا - ونحن أدرى بنجد أقريب طريقنا أم يطولُ)

**د-التنبيه:**

**مثال** (واعلم - فعلم المرء ينفعه -أن سوف يأتي كل ما قُـدِّرا)



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**هـ - الـذم:**

**مثال** (لو أنَّ الباخلين - وأنت منهم رأوك تعلموا منك المطالا)

**٧- التكرار:**

**مثال** قوله تعالى: « فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً» (الشرح ٥-٦)

**٨- التذييل:**

**مثال** قوله تعالى: «وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ». (يوسف ٥٣)

**٩- التعليل:**

**مثال** قوله تعالى: «وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ» (لقمان ١٧)

**١٠- المؤانسة بالحديث:**

**مثال** قوله تعالى: «وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى، قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى» (طه ١٧-١٨)

- **سـر جمـال الإطناب:** توضيح المعنى وتقويته وتوكيده.

## ٣ الأسلوب الخبري:

- هو كلام يحتمل الصدق و الكذب لذاته ، أو هو الذي تخلو جملته من الإنشاء بنوعيه :الطلبي و غير الطلبي .
- والأسلوب الخبري غرضه - غالبا -: التقرير والتوكيد ، ولكن بعد أن تقول : (تقرير وتوكيد)، تحاول معرفة العاطفة والإحساس المسيطر على الشاعر تقول: تقرير وتوكيد على..... (و تذكر العاطفة) .

**مثال** أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم.

- الغرض البلاغي: تقرير وتوكيد على فخر الشاعر بموهبته الشعرية .

**مثال** ولي -وإن هاجت الأحقاد-قلب كقلب الطفل يغتفر الذنوبا.

- الغرض البلاغي : تقرير وتوكيد الحب والتسامح.
- وهكذا في كل الأساليب الخبرية، نعرف العاطفة ونقول: تقرير وتوكيد على .....ونذكر العاطفة .



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## ٤ الأسلوب الخبري لفظا الإنشائي معنى:

• و هو أسلوب يأتي في صورة الخبر – من حيث اللفظ – فلا يشتمل على أي صورة من صور الإنشاء ،و لكن معناه يحمل معنى الإنشاء ؛ حيث يتضمن الدعاء – والدعاء طلب – لذا فهو في معنى الإنشاء ، و يكون غرضه – غالبا – الدعاء .

**مثال** يا رافعا راية الشورى وحارسها  جزاك ربك خيرا عن محبيها.

## ٥ الأسلوب الإنشائي: و هو نوعان:

| إنشائي طلبي و يشمل : | | إنشائي طلبي و يشمل : | |
|---|---|---|---|
| ١- الأمر | ٢- النهي | ١- المدح | ٢- الذم |
| ٣- الاستفهام | ٤- النداء | ٣- التعجب | ٤- القسم |
| ٥- التمني | | | |

## ١ أسلوب الأمـــر:

• يأتي على أربعة صور، وهي:

• **فعل الأمر:** قال الله تعالى: « يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ».( مريم ١٢)

• **المضارع المقترن بلام الأمر :**

قال الله تعالى: « وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُواْ أَلا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ » ( النور٢٢)

• **اسم فعل الأمر :** قال عزوجل: « عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ". (المائدة ١٠٥)

• **المصدر النائب عن فعل الأمر:**

قال تعالي: « ... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ... " (الإسراء ٢٣). أي أحسنوا إلى والديكم .

### أهم الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر:

**١-الدعاء:** (إذا كان الكلام موجها من العبد إلى ربه) .

قال الشاعر : **فقرب** لي الخير الذي أنا راغب  وباعد عني الشر الذي أنا حاذر

**٢-الالتماس:** (إذا كان الأمر بين شخصين متساويين في المنزلة) .

قال الشاعر : يا صاحبيّ **تقصيا** نظريكما  تريا وجوه الأرض كيف تصور.



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**٣-النصح و الإرشاد:** (إذا ظهر في الكلام نصيحة للمأمور) .

قال الشاعر : **فخذوا** العلم على أعلامه واطلبـوا الحكمة عند الحكماء

**٤- التمني:** (إذا كان المأمور غير عاقل -أو عاقلا، لكن الأمر مستحيل المنال) .

قال الشاعر : يا ليل **طل** ويا نوم **زل** يـا صبـح قف لا تطلع .

**٥- الحسرة و الألم:** (إذا كان الأسلوب يفيد اللوعة والندم).

قال الشاعر : **ردوا** عليّ الصبا من عصري الخالي وهل يعود سواد اللمة البالي؟

**٦- التهديد:** (إذا كان في الأمر ما يخيف أو يرهب).

قال الله - تعالى- : "**اعملوا** ما شئتم إنه بما تعملون بصير" .

(إذا كان الأمر غريبا مدهشا غير مألوف).

**٧- التعجب :** قال الله - عزوجل- : " **انظر** كيف ضربوا لك الأمثال" .

**٨- السخرية و التحقير :** ( إذا كان الأمر يفيد بُعد المأمور عن المحاسن و المكارم ) .

قال الشاعر : **دع** المكارم لا ترحل لبغيتها **واقعد** فإنك أنت الطاعم الكاسي

**٩- التسوية:** (إذا كان الأمر فيه تسوية في النتيجة ).

قال الشاعر : **عش** عزيزا أو **مت** وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنـود

**١٠- الرجاء:** ( إذا كان الأمر من الأدنى للأعلى).

قال " كعب " يخاطب النبي - صلى الله عليه و سلم - :

**مهلا** هداك الذي أعطاك نافلة الـ ـقرآن فيها مواعيظٌ و تفصيل

**١١- التعجيز:** ( إذا كان الأمر لشخص لا يستطيع تنفيذه ).

قال الله - تعالى - معجّزا الكافرين: " هَذَا خَلْقُ اللَّهِ **فَأَرُونِي** مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ " ( لقمان ١١)

**١٢- التودد و الاستعطاف:** (يغلب في الغزل).

قال الشاعر: أزين نساء العالمين **أجيبـي** دعاء مشوق بالعراق غريب

## ٢ أسلوب النهي:

• هو طلب الكف و الامتناع عن الفعل ، وله صورة واحدة ، هي:

**"لا " الناهية التي تطلب الامتناع عن الفعل بعدها ، و بعدها فعل مضارع .**



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## أهم الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر:

**١- الدعاء:** إذا كان الكلام موجها إلى الله .

قال الشاعر : إلهي **لا تعذبني** فإني  مقرٌ بالذي قد كان مني

**٢- الرجاء:** إذا كان الكلام من الأدنى إلى الأعلى .

قال الشاعر مخاطبا النبي - صلى اله عليه و سلم- :

**لا تَأْخُذَنِّي** بِأَقْوالِ الوُشاة ولَمْ  أُذْنِبْ ولو كَثُرَتْ عني الأقاويلُ

**٣- الالتماس:** بين شخصيين متساويين في المكانة .

قال الشاعر : يا أخي **لا تمل** بوجهك عني  ما أنا فحمة ولا أنت فرقد

**٤- النصح و الإرشاد:** إذا كان فيه نفع وفائدة للمخاطب .

قال الشاعر : **لا تنه** عن خلق وتأتي مثله  عار عليك إذا فعلت عظيم

**٥- التمني:** إذا كان الخطاب لغير العاقل .

قال الشاعر :يا ليل طل يا نوم زل  يا صبح قف **لا تطلع**

**٦- التوبيخ:** يغلب في الذم والهجاء والاعتقاد الخاطئ .

قال الشاعر :**لا تحسب** المجد تمرًا أنت آكله  لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

**٧- التيئيس:** عند فقدان الأمل وانقطاع الرجاء .

قال الله - تعالى - : "**لا تعتذروا** قد كفرتم بعد إيمانكم"

## ٣ أسلوب النداء:

- النداء طلب إقبال المخاطب و تنبيهه لأمر ما ، و له أدوات هي :
- (الهمزة " أ " ، و" أي " ) : تستخدمان لنداء القريب - غالبا.
- (يا - أيا - هيا ) تستخدم لنداء البعيد - غالبا - أو من في حكم البعيد ، كالساهي و النائم .
- قد تستخدم أداة نداء البعيد للقريب ، و العكس ، و ذلك لأغراض بلاغية .
- قد تحذف أداة النداء ،و يبقى معناها و عملها و غرضها البلاغي ، و ذلك لأغراض بلاغية .

## أهم الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر:

**١- الدعاء:** إذا كان النداء من العبد إلى الله .

قال الشاعر : يا ربِ هيئ لنا من أمرنا رشدا  واجعل لنا من لدنك العون والمددا



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**٢- التعظيم:** إذا كان النداء فيه إعلاء من شأن المنادى.

قال الشاعر: يا رافعا راية الشورى وحارسها  جزاك ربك خيرا عن محبيها

**٣- التنبيه:** إذا كان النداء فيه لفت انتباه لنظر المنادى.

قال الشاعر: باسم الذي أُنزلت من عنده السور  والحمد لله أما بعد يا عمر

**٤- الحسرة و الحزن:** إذا كان الكلام على شيء ضاع وانتهى.

قال الشاعر :فيا أسفا أسفت على شباب  نعاه المشيب والرأس الخضيب

**٥- الاستعطاف:** إذا اشتمل الكلام على شوق وحب ، ويغلب في الغزل .

قال الشاعر: أزيـن نساء العـالمين أجيبـي  دعـاء مشـوق بالعراق غريبِ

**• ملحظ هام :**

• من أدوات النداء - أيضا - (وا) ،و تسمى : حرف ندبة و استغاثة ، و الأسلوب الواقعة فيه يسمى: (أسلوب ندبة) ،كما أنها دائما تفيد الحسرة و الألم الشديدين .

## ٤ أسلوب التمني:

• **التمني:** هو طلب حصول شيء محبوب لا يُرجى حصوله؛ لأنه مستحيل، أو لأنه ممكن و لكنه بعيد الوقوعِ.

• مثال تمني المستحيل قولِ الشاعرِ:

**(أَلاَ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْما ** فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ)**

• و قد يكون الأمر المتمنى بَعِيدا و لكنه ممكن الحدوث.

• مثل : قولِ المُعْسِرِ: **(ليت لي ألف دينار)** .

• (و للتمني أربع أدوات)، واحدة أصلية ،وهي **(ليت)**. و ثلاث غير أصلية أي: أنها موضوعة لغيره، مستعملة فيه استعمالا مجازيا وهي:

• **(هل)** : مثل قوله تعالى حكاية عن الكفار: "... **فَهَل** لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ..." (الأعراف ٥٣).

• **(ولو)**: مثل قوله تعالى: " **فَلَوْ** أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ". (الشعراء ١٠٢)

• **(ولعل)**: مثل قول العباس بن الأحنف :

**( أَسِرْبَ القَطَا هل مَن يُعِيرُ جَنَاحَهُ  لَعَلِّي إلى مَن قد هَوِيتُ أَطِيرُ)**

• الغرض البلاغي الغالب في التمني هو الحسرة والحزن على المتمني المستحيل تحقيقه.

• قال الشاعر: **ألا ليت الشباب يعود يوما  فأخبره بما فعل المشيب .**



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

## ٥ أسلوب الاستفهام:

- هو طلب الاستفسار و الاستعلام عن شيء خَفِي على المتحدث .
- ومن أدواته :

١- حروف :(أ - هل)  ٢- أسماء:(**كيف - أين - متي - من - ما ...**).

- الأغراض البلاغية للاستفهام:

**١- النفي:** إذا صح أن نضع أداة نفي مكان أداة الاستفهام والمعني لم يتغير، أو كانت الإجابة المنطقية للاستفهام بالنفي .

قال الله تعالى - : " **هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُاللَّهِ ...** " (فاطر ٣).

**٢- التقرير:** يغلب إذا كان الاستفهام منفيا ، فيقر حقيقة و يؤكدها .

قال الشاعر: **أولا ترى** الأشياء إذ هي غيرت  سمجت وحسن الأرض حين تُغَيَّرُ

**٣- التمني:** إذا كان الاستفهام يتضمن شيئا صعب التحقيق .

قال الشاعر: **يا هل أُجالس** أقواما أحبهم؟  كنا وكانوا-على عهد-فقد ظعنوا

**٤- التعجب:** وهو الكلام عن شيء غريب في شكل استفهام ، ويغلب أن تكون الأداة "كيف" .

قال الشاعر: **وكيف أنام** عن سادات قومٍ ** أنا في فضل نعمتهم رُبيت

**٥- الإنكار:** عندما يكون الاستفهام عن أمر قبيح ،أو عن شيء مرفوض ، أو كان عن أمر حدث، و يجب ألا يحدث .

قال الشاعر: **أصبرا على مسِّ الهوان** وأنتم عديد  الحصى إني إلى الله راجع

**٦- التشويق:** إذا تضمن الاستفهام تشويقا وجذبا للانتباه.

قال الله - تعالى - : "**هل أدلكم على** تجارة تنجيكم من عذاب أليم".

**٧- التعظيم:** إذا كان الاستفهام فيه رفع من شأن المستفهم عنه.

قال الشاعر: أضاعوني **وأي فتى أضاعوا**  ليوم كريهة وسداد ثغر.

## ٦ أساليب التوكيد

**١- إنّ - أنّ :** يُؤَكد بهما الجمل الاسمية

١- **إنِّي أنا** العربي ميراثي عريـ  ـق في البطولة والسماحة النَّدى

٢- ألم تر **أنَّ الرزق** غادٍ ورائـ  وأنَّ الذى أعطاك سوف يُعيد

**٢- إنّ و اللام :** يُؤَكد بهما الجملة الاسمية .



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

**وإنِّي لحلـو** تعترينـي مرارة  وإنِّـي لتـرَّاك لِمَـا لم عوَّاد

**٣- قد - لقد :** لتأكيد الجملة الفعلية، إن كان فعلها ماضيا .

١- قـد مات قوم وما ماتت مكارمهم  وعاش قوم وهم في الناس أموات

٢- يـا رب إن عظمت ذنوبي كثـــرة  **فلقد علمت** أنَّ عفـوك أعظـــم

**٤- نون التوكيد :** وتأتي مع الفعل المضارع والأمر .

**لا تمنعـنَّ** يـد المعروف عن أحد  ما دمت مقتدرا فالسعد تـارات

**٥- التوكيد اللفظي:** هو تكرار الكلام بلفظه و معناه .

**الشجاع الشجاع** عندي من أمـ  ـسي يُغني والدمع في الأجفان

**٦- التوكيد المعنوي:** (كل -جميع - النفس - العين - كلا - كلتا - عامة - أجمع - أجمعون - أجمعين ).

١- هو خيـر أجنـاد الخليقة **كلها**  في كل خطب بالدمـاء فـداك

٢- سـرى إلى أرض الحديقة **كلها**  نبـأ الربيع، وركبـه المسـحور

**٧- القسم :** و هو أسلوب له أركان و مكونات، سوف نتعرف عليه في دروس النحو.

١- **حلفت ف**لم أتـرك لنفسك ريبة  وليس وراء الله للمرء مـذهب

٢- فأقسم ما تـركي عتابك من قِلى  ولكن لعلمي أنـه غيـر نافع

**٨- المفعول المطلق:** المفعول المطلق المؤكد للفعل فقط ،و هو الذي لا يأتي بعده صفة ولا مضاف إليه ، ولا يأتي محلى بأل ،ولا مثنى ولا مجموعا .

قال الله تعالي :(فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ **إِنَّمَا** نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا). ( مريم ٨٤)

**٩- لام الابتداء:** هي التي تدخل على المبتدأ ،فلا تؤثر فيه إعرابيا ، و إنما تفيد - فقط - التوكيد.

قال تعالي :﴿ **لَأَنتُمْ** أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ﴾ ( الحشر ١٣).

**١٠- حروف الجر الزائدة :** و سوف نتعرف عليها بشيء من التفصيل في دروس النحو، و من أمثلتها :

أ- (**الباء**): وتأتي في خبر ليس، أو بعد ما النافية، وبعد كفى، والتعجب ( أفعل بـ) :

مثل : ولست **بعلاَّم** الغيوب وإنما أرى  بلحاظ الرأي مـا هـو واقـع

ب- (**الكاف**): وتأتي مع كلمة ( مثل ) .

مثل : قوله تعالى :﴿ لَيْسَ **كَمِثْلِهِ** شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (الشورى ١١) .



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ج- (**من**): تزاد إذا سبقت بحرف نفي، أو استفهام، أو نهي. ويأتي بعدها اسم نكرة .

مثل : قال تعالي:﴿ وَمَا **مِن دَابَّةٍ** فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ (هود ٦) .

قال تعالي:﴿ ... **هَلْ مِنْ خَالِقٍ** غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ... ﴾(فاطر ٣).

**١١- أساليب القصر:** و سوف نعرض له في الدرس التالي ؛ لما فيه من تفاصيل .

## ٧ أسلوب القصر

### أهم وسائل / طرق/ صور/ القصر:

• للقصر وسائل و طرق مختلفة ، نعرض لك منها :

**١- (إنما) :**

١- قال الله - عزوجل : " **إِنَّمَا** الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ... ". (الحجرات ١٠)

٢- وقال أيضا : " **إِنَّمَا** يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ...". (فاطر ٢٨)

**٢- (النفي و الاستثناء):**

أي أداة نفي :(ما - لا - لن - لم - ليس - لما) + أداة استثناء :(إلا - غير - سوى).

١- نقِّل فؤادك حيث شئت من الهوى **ما الحب إلا للحبيب الأول**.

٢- **فلم أر غير حكم الله** حكما ولم أردون باب الله بابا.

**٣- (التقديم و التأخير/ تقديم ما حقه التأخير) :**

• **و له صور متعددة نذكر منها :**

أ - تقديم الخبر على المبتدأ المعرفة :

قال الشاعر : يا أعدل الناس إلا في معاملتي **فيك الخصام** وأنت الخصم والحكم

**ب-** تقديم الجار و المجرور على الفعل المتعلق به .

قال الشاعر : **عَلى قدرِ الهَوى يَأتي** العِتابُ ومَن عاتَبتُ يَفديهِ الصِحابُ

**ج-** تقدبم المفعول به على الفاعل:

قال الشاعر : مالي أكتم حبا قد برى جسدي وتدعي **حبَ سيف الدولة الأممُ**

**د-** تقديم الجار و المجرور على المفعول به .

قال الشاعر : بني مصر صونوا **لها حقها** كبار النفوس كبار الشيم

**٤- العطف بـ :(بل/ لا / لكن) :**



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١- عمر الفتى ذكره **لا طول مدّته** وموته خزيه **لا يومه الداني**.

٢- وجلا لي الكون في أعماقه أعينا تبكي دماء **لا دموعا**

## ٥- تعريف الطرفين (المبتدأ والخبر) :

- بشرط أن يكون أحدهما معرفا بـ "ال" دون غيرها :

١- **أنا البحر** في أحشائه الدركامن فهل سائلوا الغواص عن صدفاتي

٢- **نحن اليواقيت** خاض النارجوهرنا ولم يهن بيد التشتيت غالينا

٣- **أنا العربية المشهود** فضلي أأغدو اليوم والمغمور فضلي

- **سر جمال القصر**: التوكيد، التخصيص، المبالغة المقبولة



موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

# موقع الدكتور محمد رزق التعليمي

امسح الباركود بالموبيل لتثبيت التطبيق وتحميل كل الملازم مجانا وبسرعه

MR

## حمل التطبيق الأن

GET IT ON Google Play

ملازم ابتدائي | ملازم اعدادي | ملازم ثانـــوي | كورسات ونتائج امتحانات

موقع الدكتور محمد رزق
Dr.MoRizK